

البطلان الإجرائي

بين القضاءين العادي والإستثنائي

المؤلف

الدكتور غدامسي موسى



دار الكتاب الحديث

الفهرس

إهداء.....	5
قائمة المختصرات.....	6
مقدمة.....	7
الباب الأول الأحكام الموضوعية للبطلان في القضاء العادي والإستثنائي ... 19	
الفصل الأول : ماهية البطلان	22
المبحث الأول : مفهوم البطلان	23
المطلب الأول : تعريف البطلان	24
الفرع الأول : تعريف البطلان في الفقه المقارن :	26
الفرع الثاني : تعريف البطلان في الفقه الجزائري :	30
المطلب الثاني : التأصيل التاريخي لنشؤ وتطور فكرة البطلان	34
الفرع الأول : تطور فكرة البطلان في التشريعات المقارنة :	34
الفرع الثاني : تطور فكرة البطلان في التشريع الجزائري :	38
المطلب الثالث : الطبيعة القانونية للبطلان بين الدفع والجزاءات	39
الفرع الأول : البطلان بصفته من الدفع الأولية :	39
الفرع الثاني : البطلان بصفته من الجزاءات الإجرائية :	47
المبحث الثاني : تمييز البطلان عن غيره من الجزاءات الإجرائية	52
المطلب الأول : تمييز البطلان عن السقوط	53
الفرع الأول : تعريف السقوط :	53
الفرع الثاني : أوجه التشابه والاختلاف بين البطلان والسقوط :	55
المطلب الثاني : تمييز البطلان عن الإنعدام	57
الفرع الأول : تعريف الإنعدام :	57
الفرع الثاني : أوجه التشابه والاختلاف بين البطلان والإنعدام :	59

المطلب الثالث : تمييز البطلان عن عدم القبول.....61

الفرع الأول : تعريف عدم القبول :.....61

الفرع الثاني : أوجه التشابه والإختلاف بين البطلان وعدم القبول :62

خلاصة الفصل الأول :66

الفصل الثاني : أسباب البطلان وأنواعه.....67

المبحث الأول : أسباب البطلان68

المطلب الأول : السبب القانوني70

الفرع الأول : مفهوم البطلان القانوني: " La Nullite Textuelle"70

المطلب الثاني: السبب الجوهري76

الفرع الأول: مفهوم البطلان الجوهري : "La Nullite Substantielle" :.....76

الفرع الثاني: تقييم ونقد البطلان الجوهري:.....87

المطلب الثالث : نظام لا بطلان بغير ضرر88

الفرع الأول: مفهوم نظام لا بطلان بغير ضرر: "Pas de Nullite sans grief"89

الفرع الثاني : تقييم ونقد نظام لا بطلان بغير ضرر:.....90

المبحث الثاني : أنواع البطلان96

المطلب الأول: البطلان المطلق : "Nullite absolu"98

الفرع الأول : مفهوم البطلان المطلق :98

الفرع الثاني : مميزات البطلان المطلق:.....100

المطلب الثاني: البطلان النسبي : "Nullite relative"102

الفرع الأول : مفهوم البطلان النسبي :.....102

الفرع الثاني : مميزات البطلان النسبي :104

المطلب الثالث: معايير التفرقة بينهما105

الفرع الأول : معيار النظام العام :.....105

الفرع الثاني : معيار المصلحة :109

خلاصة الفصل الثاني :111

112.....	خلاصة الباب الأول :
113.....	الباب الثاني الأحكام الإجرائية للبطلان في القضاء العادي والإستثنائي
116.....	الفصل الاول : نطاق البطلان
117.....	المبحث الاول : نطاق البطلان في المراحل السابقة للمحاكمة
118.....	المطلب الأول : خلال مرحلة البحث والتحري
119.....	الفرع الأول : البطلان المتعلق بأعمال الشرطة القضائية :
137.....	الفرع الثاني : البطلان المتعلق بمحاضر الشرطة القضائية :
140.....	المطلب الثاني : خلال مرحلة الإتهام
141.....	الفرع الأول : البطلان المتعلق بأعمال النيابة العامة :
145.....	الفرع الثاني : البطلان المتعلق بمحاضر ومحركات النيابة العامة :
149.....	المطلب الثالث : خلال مرحلة التحقيق القضائي
150.....	الفرع الأول : البطلان المقرر بنص صريح :
159.....	الفرع الثاني : البطلان جراء مخالفة القواعد الجوهرية للإجراءات :
169.....	المبحث الثاني : نطاق البطلان في مرحلة المحاكمة
170.....	المطلب الأول : من حيث قواعد إنعقاد المحاكمة
170.....	الفرع الأول : البطلان الناشئ عن الإخلال بتنظيم الجهات القضائية :
177.....	الفرع الثاني : البطلان الناشئ عن الإخلال بقواعد الإختصاص :
183.....	المطلب الثاني : من حيث التكليف بالحضور
183.....	الفرع الأول : ماهية التكليف بالحضور :
185.....	الفرع الثاني : حالات بطلان التكليف بالحضور :
190.....	المطلب الثالث : من حيث إجراءات المحاكمة والمرافعات
190.....	الفرع الأول : مبدأ علنية الجلسات وشفوية المرافعات :
196.....	الفرع الثاني : مبدأ وجاهية الإجراءات وتدوينها :
201.....	خلاصة الفصل الأول :

202	الفصل الثاني : قواعد وأحكام تقرير البطلان.....
203	المبحث الأول : إجراءات الفصل في البطلان.....
204	المطلب الأول : من حيث التمسك به
204	الفرع الأول : شروط التمسك بالبطلان :.....
206	الفرع الثاني : الأطراف التي لها الحق في التمسك بالبطلان :.....
212	المطلب الثاني : من حيث التنازل عنه.....
212	الفرع الأول : شروط التنازل عن التمسك بالبطلان:.....
213	الفرع الثاني : الجهات التي يتم أمامها التنازل عن التمسك بالبطلان :.....
216	المطلب الثالث : من حيث الجهات المختصة بالفصل فيه
217	الفرع الأول : إختصاص غرفة الإتهام بالفصل في البطلان :
220	الفرع الثاني : إختصاص جهات الحكم بالفصل في البطلان :.....
231	المبحث الثاني : آثار البطلان.....
232	المطلب الأول : تجريد الإجراءات الباطلة من إنتاج آثارها القانونية
232	الفرع الأول : من حيث أثره على الإجراء المعيب ذاته :.....
234	الفرع الثاني : من حيث أثره على الإجراءات المتصلة بالإجراء المعيب الباطل :
237	المطلب الثاني : تنشيط وتفعيل الإجراءات الباطلة.....
237	الفرع الأول : من حيث تصحيح وإعادة الإجراء الباطل :
242	الفرع الثاني : من حيث تحول الإجراء الباطل :.....
248	المطلب الثالث : مصير أوراق الإجراءات الباطلة
248	الفرع الأول : سحب أوراق الإجراءات الباطلة من الملف:.....
251	الفرع الثاني : منع الرجوع الى أوراق الاجراءات الباطلة :.....
253	خلاصة الفصل الثاني :.....
254	خلاصة الباب الثاني :.....
255	الخاتمة.....
263	قائمة المصادر والمراجع : The References:
277	الفهرس.....



الأستاذ غدامسي موسى حائز على شهادة الدكتوراه في القانون تخصص القانون الجنائي والعلوم الجنائية من جامعة قاصدي مرباح ورقلة .
حائز على شهادة الكفاءة المهنية للمحاماة .
مارس مهنة المحاماة، ومحام معتمد لعدة سنوات بالمنظمة الجهوية للمحامين بباتنة ورقلة .
حائز على شهادة التريبس والتكوين لمهنة التوثيق .
حائز على شهادة الكفاءة المهنية لمهنة المحضر القضائي .
مارس مهنة التنفيذ ، ومحضر قضائي معتمد تابع للغرفة الجهوية للمحضرين القضائيين للاحية الشرق .
أستاذ مؤقت بجامعة قاصدي مرباح ورقلة لعدة سنوات.

الكتاب في سطور

تعتبر المشروعية الإجرائية من أهم الغايات والأهداف التي ما انفك المشرع الجزائري عاكفا وحريصا على مراعاتها وذلك بغرض الوصول قدر الإمكان إلى كمال الإجراءات وذلك من خلال مطابقة العمل الإجرائي للنموذج الذي رسمه المشرع ضمن منظومته التشريعية.

إلا أنه قد يحدث خلال سيرة انحصومة الجزائية إجمالا أن يخالف العمل الإجرائي نموذج التشريعي لسبب أو لآخر مما يجعل من هذا العمل مشوبا بعيب يتراوح وصفه بين اليسر والجسامة وبين النسبية والإطلاق، فلذلك رتب المشرع ما اصطلح عليه بالبطلان كجزاء إجرائي لهاته المخالفة.

ويعتبر موضوع البطلان الإجرائي من أهم المواضيع نظرا لكون طبيعة هذا الجزاء تغطي على غيره من الجزاءات الإجرائية الأخرى وذلك ما تعكسه الممارسة الميدانية والتطبيقية على أرض الواقع.

فلذلك ومن خلال ماسبق فقد تبنى المشرع الجزائري جزاء البطلان الإجرائي ضمن منظومته التشريعية سواء على مستوى القضاء العادي أو القضاء العسكري ذو الطبيعة الاستثنائية الخاصة وذلك من أجل ضمان إيجاد توفيق بين المصالح المتعارضة أو بعبارة أدق ضمان خلق توازن عادل بين المصالح الخاصة لأطراف انحصومة الجزائية لاسيما حماية الحرية الفردية الشخصية من جهة ، وبين اعتبارات الصالح العام للمجتمع من جهة ثانية.

ويمكن القول عموما بأن المشرع الجزائري قد أحسن صنعا بتطبيق جزاء البطلان ضمن منظومته التشريعية وفق تنظيم قانوني محكم في جانبيه الموضوعي والإجرائي على حد سواء.

ISBN 978-9947-28-625-8



9 789947 286258

ش ذ م دار الكتاب الحديث للطبع والنشر والتوزيع

العنوان: 03 شارع بودربالة حميدات - أولادفايت بالجزائر

هاتف/ فاكس: 023280048

هاتف نقال: 0550587428

البريد الإلكتروني: dk.hadith@yahoo.fr



دار الكتاب الحديث